ثمن النسخة خمس ملات (تعريفه) في كل مكان



الكرمل
EL-CARMEL

السنة الحادية والعشرون العدد ١٤٠٩ ٠ حيفا الثلاثاء في ٣ كانون اول سنة ١٩٢٩ و ٢ رجب سنة ١٣٤٨

December . Tuesday 3 - 1929. Vol. 21.No 1409

نحن نطلب العدل

— ☼ وغيرنا نطلب سلاحاً واموالاً واراضي ☼ —

لم نستطع نشر كل الشهادات التي وردت في لجنة التحقيق ومما نشرناه امكن الاستنتاج اذا لم نكن مخطئين ان جناب السر مريمان محامي اليهود كان يريد باسئلته للمستر لوك ان يجعل الحكومة مسؤولة لانها لم تسلح اليهود وانها لم تعمل لتطبيق سياسة وعد بلفور

اما محامو العرب فقد كانت على ما يتراءى لنا اسئلتهم تدور لتظهر تحيز الحكومة لليهود فمن يراجع اسئلة الاستاذ عوني بك عبد الهادي مثلاً المتعلقة بالاعانات وبحماية المزارعين وعن عدد الذين أخرجوا من اراضيهم ولم يعتن بامر اسكانهم واعاشتهم من مزارعي العرب لان الحكومة التي تتقاضى الجانب الاوفر من رواتبها ونفقات ادارتها من قومهم غير مكلفة بالاعتناء بهم في حين انها مسؤولة عن جلب مهاجري اليهود بالمئات والالوف من اطراف العالم واسكانهم في فلسطين وتشغيل العاطلين منهم والانفاق عليهم من اموال الاكثرية

ان ما يراه العرب من تحيز السياسة لليهود في فلسطين تعرفه ادارة فلسطين اكثر مما نعرفه نحن وتحاول ان تكتمه عنا والى القراء مثال على تكتمها ما فعله محامي الحكومة عند سؤالات عوني بك عبد الهادي للسيد انطونيوس عن التقرير المتعلق بادارة المعارف واشراك العرب فيها .

نحن احوج الى معرفة سبب هذا التحيز وطرق ازالته منا الى اضاعة الجهود بمحاولة اثباته . سبب هذا التحيز هو نفوذ اليهود على الحكومة البريطانية وعدم نفوذ العرب عليها .

خلاصكم يتوقف على ثلاث

على الجامعة العربية فالاسلامية — على مشترى اراضي فلسطين — على النهضة الاقتصادية

بواسطة الرصيفات السوريات الى ارباب الصناعات في سوريا الكرام

بغير هذه الطرق لا يمكن ان يخلص عرب فلسطين من خطر السياسة الصهيونية لا هم ولا البلاد العربية باجمعها وبغيرها يقضى على جميع الامال بالجامعتين العربية والاسلامية ويداس العرب بارجل الزحام والصدام المحتمل العتيد بين اليهودية التي تعمل تحت مظهري البلشفية والصهيونية وانصارها وبين السياسة الاستعمارية البريطانية التي تقضب العوامل اليهودية تحتها

اما الجامعتان العربية والاسلامية ومشترى الاراضي فقد تكلمنا وسنتكلم عنهما فيما بعد

— قيادة الاقتصاديات لسوريا —

اما النهضة الاقتصادية فيجب ان يتولى قيادها ارباب الصناعات من اخواننا السوريين في دمشق وحمص وحماه وحلب

اليوم توجد اتفاقية جمركية بين سوريا وفلسطين وهذه الاتفاقية لم تعقد لمصلحة العرب بل لمصلحة الصهيونيين لترويج

بضائعهم في سوريا ولبنان ومتى قامت معامل الشمنتو في الشمال وتنظم التعامل بين الوطنيين وصار الاقبال عظيماً على مصنوعات المعامل العربية لتنشيطها ولمحافظة ثروة العرب لهم يخيل الينا ان ادارة فلسطين لا تعود تجدد الاتفاقية الجمركية بين فلسطين وسوريا ولبنان ونحن عرب فلسطين لا شأن لنا ولا تأثير في حمل الحكومة على عقد هذه الاتفاقيات لمصلحة العرب فتضع الرسوم الجمركيه الثقيلة على مصنوعات الشمال ولا يعود يستطاع ترويجها

لذلك نقترح على اصحاب هذه المعامل الكبرى ان يدرسوا منذ اليوم مشاريع اتفاق مع اهالي فلسطين على انشاء فروع مستقلة لمعاملهم في فلسطين بشكل شركات مساهمة

ونعتقد اعتقاداً يقيناً انه متى كان اصحاب المعامل الشهيرة المعروفة بسمة خبرتها وحسن معاملتها تتولى ادارة هذه الشركات فالاقبال على المساهمة فيها يكون عظيما في فلسطين ونحن واثقون من ان الصحف العربية كلها هنا تتطوع لترويج هذه الشركات وخدمتها لان على نجاحها تتوقف نجاة الوطن

ومعلوم ان كثرة المساهمين في الشركات الصناعية يساعد كثيراً على نجاحها لان كل مساهم يرغب في رواج اسهمه يقوم بدعاية خاصة للشركة

ونرغب في ان لا يفوت اخواننا الدمشقيين ان الخطر على صناعاتهم يبقى موجوداً الى ان يتأكدوا من نجاحهم في مزاحمة الصناعات التي تزاحمهم

فرجانا من الصحف الدمشقية ان تنقل اقتراحنا هذا وتعرضه على الدمشقيين والحمصيين والحمويين والحلبيين وان تبدي اراءها فيه

لا حياة للعرب الا بالتضامن وبتأمين الحياة الاقتصادية والتضامن يقوم باحياء الصناعات الوطنية وتاليف شركات المساهمة لها

سرعة البريد

نعتقد ان مديري البريد عندنا يتقاضون رواتب وزراء ويقولون انهم اختصاصيون .

ان كانوا اختصاصيين فلا بد انهم يعلمون ان دوائرهم تجارية اكثر منها حكومية وان واجباتهم ارضاء زبائنهم وارضاء الزبائن يكون بايصال الرسائل وبايصالها بسرعة وبتسهيل ايصالها الى كل مكان بارخص ما يمكن من الاجور .

كم يا ترى تراعي ادارة البريد من هذه الشروط ؟

الله يعلم واصحاب الصحف يعلمون بعض العلم . لان دوائر الحكومة التجارية وغير التجارية كلها محاطة بالاسرار ولعلها معذورة على تكتمها لان كل سياسة غير عادلة كالسياسة الصهيونية تستدعي التكتم في كثير من الامور

اما ما نعلمه نحن عن عدم قيام ادارة البريد في فلسطين بما يطلب منها كادارة تجارية فو انها تتقاضى اجوراً على الصحف اكثر من مصر وسوريا واكثر كثيراً مما كانت تتقاضاه تركيا قبل الحرب

ومع ذلك فليس لها بريد طواف على القرى العربية

ومع ذلك فهي لا تعطي الصحف الى اصحابها في حينها . لما كنا نصدر

الجريدة مرتين في الاسبوع كنا نسلم عدد الاربعا الى البريد بحيفا مساء الثلثا بين الساعة السادسة والسابعة فكان يسلم الى المشتركين في القدس ظهر الخميس او صباح الجمعة بدلا من صباح او ظهر الاربعا .

وكنا نسلم عدد السبت مساء الجمعة بين الساعة السادسة والسابعة فكان يسلم للمشتركين في القدس ظهر الاحد او صباح الاثنين واحيانا يضيع بدلا من ان يسلم صباح او ظهر السبت وعلى هذه النسبة الى المدن الاخرى

المقطم يصلنا من مصر صباح يوم صدوره لانه يسلم للبريد في مساء اليوم قبل صدوره .

يا جناب مدير البريد أتذكر انك مأجور انت وعمالك على عملكم ؟ القدر ما يلحقنا من الضرر بسبب التأخير ؟ .

اخبار لجنة التحقيق

— شهادة الدكتور شماس —

يوم ٢٣ اغستوس وتركت مكتبي وصلت البيت الساعة ١٠ ، ١٢ بعد ١٠ او ١٥ دقيقة سمعت صراخ في الشارع فخرجت الى « البرندة » فوجدت عدد كبير من الناس يحملون العصي يتراوح عددهم بين ٣٠ و ٥٠ وجميعهم يهود متوجهين الى جهة ميشورم . رجعت الى المائدة و بعد الغذاء رأيت على مسافة ٢٠ متر رجلان يجران شيئاً على الارض فظننت انهم يجرون كيساً وكانوا يقتربون من جهتي فلما اقتربوا مني رايت ان الشيء الذي يجروه هو انسان وكان وجهه نحو الارض كان يتبعهم ستة او سبعة اشخاص آخرين حاملين العصي يضربون فيها المجرور عند ما رايت ذلك صرخت بهم فتركوا الرجل على الارض وذهبوا وكان الاشخاص الذي يجرون الرجل من الحالوتسيم . انا اعرف جميع اجناس اليهود اما الباقين فكانوا من السكنناج واليمن كان هؤلاء الاشخاص يرجعون من آن الى آخر ويضربون الرجل بالعصي انا كنت اراقب الرجل من البرندة وكنت افتكر انه فارق الحياة ولكن بعد ٤٥ دقيقة حرك رجله فنزلت اليه وكان وجهه لا يزال الى الارض ، فقلبته على ظهره ففتح عينيه وقال لي انه مسلم من القدس . كان في رأسه جرح كبير يبلغ طوله ٣ او ٤ سنتمترات وفي انفه جرح آخر والدم يخرج من فمه فعرفت ان ذلك نتيجة كسر في الجمجمة وانه ليس باستطاعتي معالجته ، وكان يشكو بوجع في بطنه وبعد ١٥ دقيقة مرت سيارة كبيرة يسوقها يهودي فسألته ان يأخذ الرجل معي الى المستشفى فاخذناه الى مستشفى هداسا ، ذهبنا الى هداسا لان السائق يهودي ولانه اقرب مستشفى علينا . كان هنالك عدد كبير من اليهود فاختلفوا فيما اذا كان يجب قبول ذلك في المستشفى ام لا الا انهم قبلوه اخيراً وانا رجعت . اثناء رجوعي وجدت يهودي يضرب عربي بالحجارة وبعصي وعندما وصلت الدار كانت الساعة ١٤٤٠ عندما رأيت الرجل لم يكن يخرج من جرحه دم فاستنتجت من ذلك ان الجرح وقع من ساعة الا اني لا اعرف الضاربين . وهنا نهض السير بويد مريمان واخذ يستجوبه الى ان اثبت انه وصل الى هداسا الساعة ١٤١٠ فسأله السير بويد مريمان كيف تمكن من معرفة الساعة طول هذه الحادثة .

ج - كنت انتظر والدي على الغذاء وقد رأيت الساعة مرة اخرى صدفة .

جلسة الثلاثاء في ٢٦ ، ١١ ، ٢٩

من شهادة المستر جورج انطونيوس .

« البقية في الصفحة الخامسة »

الكرمل
(الثلاثا في ٣ كانون اول سنة ٩٢٩)

اخلصوا لانفسكم

يا عرب فلسطين لا يصلح حالكم ولا تصان حقوقكم وتسلم لكم اوطانكم ما دامت هذه احوالكم

في القرى وفي المدن انتم منقسمون الى احزاب وطوائف وانقساماتكم ليست دينية ولا هي لصالح عمومية وان نفعت افراد بل لاغراض هي غالباً غير سامية ولمنافع شخصية وهي مجلبة للاضرار العمومية وان نفعت افراداً

في كل جمعية وحزب انتم منقسمون بعضكم على بعض ليس لاختلاف في نظرياتكم واجتهاداتكم بل للنكاية او للتفوق او للتزاحم على وظيفة . ما اصغر ما تطلبون وما اعظم ما تخسرون

لكثيرين منا ضميران واحد ظاهري وطني واخر داخلي نتن فهؤلاء كالقبور من الخارج رخام ومن الداخل جيف فاسدة يعج فيها الدود . والامة التي هذا حالها لا يمكن ان تفلح ولا يصلحها الغرباء وكيف نفلح وواحدنا لا يفكر بغير هدم الاخر والظهور على انقاضه وهو يتزلف له ويتحبب منه وكيف نحتفظ باوطاننا ونحن باعتها وسماسرتها واعوان الاجنبي عليها . بالله متى دخلنا الجمعيات وجلسنا على كراسيها واحدنا الى جانب الاخر لنطهر ولو في تلك الدقيقة ضمائرنا من الغش ولا نفكر بغير الخير واحدنا للاخر

بالله عليكم يا ابناء القرى متى تزاورتم وجلستم تشربون القهوة او على الطعام احسنوا ظنونكم ولا تفكروا في نصب المكايد بعضكم لبعض في تلك الساعات ومتى بدأتم تعملون على سل سخائم نفوسكم تقوى رغباتكم في الاصلاح فتشرف نفوسكم وتنجون من المفاسد التي تخرب بيوتكم ودياركم وتضيع قيمكم . السياسة الصهيونية كالنار ان طهرتم قلوبكم صهرتكم واخرجتكم خير امة لانفسكم وللناس وان بقيتم على ما انتم عليه احرقتكم كالهشيم وبددتكم رياح الزمان كما بددت امماً من قبلكم فانتبهوا او فلينتبه العقلاء منا لينبهوا الشعب

— المستر جايمس —

اتصل بنا ان المستر جايمس قومندان بوليس عكا نقل لمثل وظيفته في صفد فنهنيء الصفديين بهذا الرجل الحازم النبيل ونتمنى من جنابه ان يراقب بدقة التهريب ويعتني بحراسة الحدود

محليات

فؤاد سعد

ومستقبل فلسطين

عاد من اوربا حضرة الوطني الفاضل فؤاد بك سعد وحدثنا عن اخبار الثورة فقال انها وصلت الى اوربا مبالغ فيها كثيراً والصهيونيين دعاية منظمة قوية اكتسبوا بواسطتها عطف الشعوب المسيحية عليهم

وقال اننا اذا لم نعمل لانفسنا فلا يعمل لنا احد ولكن اذا ساعدنا انفسنا نلاقي مساعدين كثيرين

واستحسن تاليف شركة لمشترى اراضي فلسطين ويرتأي جنابه ان تشتري الشركة الاراضي وتوزعها على مزارعيها وتقسط اثمانها عليهم لمددات طويلة بفائدة يسيرة وتجتهد في رفع مستوى الفلاح اجتماعياً وفنياً ليحسن تعمير الاراضي واستثمارها

قلنا ان جناب الحاج نمر افندي النابلسي وعد ان يخصص عشرة الاف جنيه لشركة الاراضي وطلبنا ان يفاوضه في الامر واذا اتفقا كان الاثنان نواة طيبة صحيحة لهذه الشركة

قال انه سيزوره ويزور القدس وانه سيحصر جهوده في العمل للامور المالية والاقتصادية

قلنا بارك الله فيك وانجح مساعيك انك مخلص وطيب القلب

— اكرم زعيتر — استقال الاستاذ اكرم افندي زعيتر وقد كان معلماً في مدرسة عكا الاميرية وهو يريد ان يدرس الحقوق وقد بعث الى الكرمل بمقال ننشره في العدد القادم

رسالة عمان

لمكاتبنا الفاضل ابن الحقيقة في ٢٨ ، ١١ ، ٢٩

- هطلت الامطار بغزارة ليلة الاربعا ٢٧ - ٢٨ تشرين ثاني سنة ٩٢٩

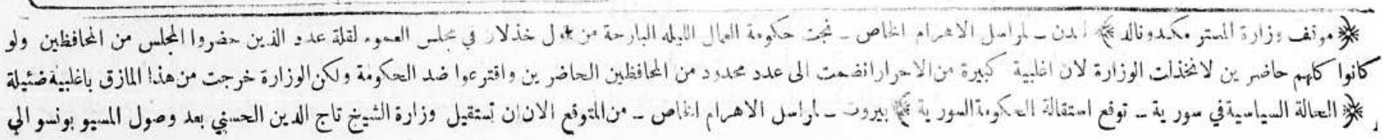
- استوضح المجلس مدير النافعة فبين بان الطرق التي مهدها وعبدها « ٧٠٠ » كيلو متراً واثبت بالارقام الحسابية ان الذين استخدموا في النافعة كلهم من ابناء البلاد وعبد الرحمن بك من نوابغ الفن وسأرسل لكم محضر هذه الجلسة في البريد القادم

- ستقوم كشافة دمشق بسياحة الى الشرق العربي وتمثل في عمان وفي اربد روايات عربية وسيتعارف شبان الاردن مع شبان دمشق حيا الله الشباب العربي واحيا الامة العربية

- سيقوم الامير عبد الله برحلة في انحاء المنطقة الشرقية لتفقد حالة عربان منطقته

- ذهب كثيرون من اهالي الحجاز للحج عن طريق العقبه

- الامانة عند العرب : اعلن رجل يدعى سلامة ابو جاسر بان شراريا اشترى منه اشياء بقيمة اربعين جنيها بدون ان يعرف اسمه وبعد عام عاد اليه وقدم له الثمن كما اني سأرسل لكم مقالا تحت عنوان الذمة عند العرب فهل يتذكر الذين اخذوا كتب صفحة من الايام الحمراء وادعوا انهم ارسلوا ثمنها في البريد ولم يصل



موقف وزارة المستر مكدونالد — لندن - لمراسل الاهرام الخاص - نجت حكومة العمال الليلة البارحة من خذلان في مجلس العموم لقلة عدد الذين حضروا المجلس من المحافظين ولو كانوا كلهم حاضرين لانخذلت الوزارة لان اغلبية كبيرة من الاحرار انضمت الى عدد محدود من المحافظين الحاضرين واقترعوا ضد الحكومة ولكن الوزارة خرجت من هذا المازق باغلبية ضئيلة

الحالة السياسية في سورية - توقع استقالة الحكومة السورية — بيروت - لمراسل الاهرام الخاص - من المتوقع الان ان تستقيل وزارة الشيخ تاج الدين الحسني بعد وصول المسيو بونسو الى

حول لجنة اسعاف

— المنكوبين —

بمناسبة ما نشر في عدد اليرموك ٣٩٢ عن شكر لجنة الاسعاف بالقدس جاءنا من صفد مقال نقتطف منه ما يلي:

١ ـ ان عموم الاهـالي والمنكوبين انتخبوا لجنة اسعاف بصفد وهذه اللجنة تتمتع بثقة العموم . كان يجب على الهيئة التي وزعت ان تذاكرها بامر التوزيع فهي ترشدها للصواب وتبين لها السبيل

٢ ـ توزع هذا المبلغ لقسم من المنكوبين وهذا القسم بالنسبة لعددهم لا بالنسبة الى عدد نفوس عائلاتهم مثلاً منكوب بنفسه اخذ مثل المنكوب الذي عائلته عشرة انفس . فضلا عن انها وزعت على قسم غير منكوب

٣ ـ توزعت هذه الاعانة على قسم من منكوبي القصبة فقط مع انه يوجد ما يزيد عن السبعين منكوبا في القضاء وهم بالسجن فلم يعط الى عائلاتهم بارة الفرد

٣٠ ـ ١١ ـ ٢٩

رئيس لجنة اسعاف المنكوبين بصفد
نايف صبح

اعانة سيدات حيفا

« تابع ما قبل »

مل	جنيه	
٥٠٠	١٠٦	مجموع ما قبل
	١	ليلى خانم صدقي
	١	كريمات مجد الدين افندي
	١	حرم كامل افندي وفا
	١	« احمد افندي صدقي
	١	« محمود افندي الماضي
	١	« المرحوم عارف افندي السلكه
	١	الانسة فائزة فوزي صادق
	١	حرم خليل افندي ملحس
	١	كريمات الاستاذ الشيخ كامل القصاب
	١	حرم الحاج حسن افندي مياسي
	١	« محمود افندي الادلبي
	١	« بدري افندي العابدي
	١	والدة الحاج طاهر بك قرمان
	١	السيدة نظلي حرم سعيد افندي الصباغ
	١	حرم عبد اللطيف البيك
	١	حرم محمد افندي البسطامي
٥٠٠		حرم المرحوم محمد سعيد النجمي
٨٠٠		حرم المرحوم محمد سعيد النجمي
٥٠٠		ام العبد النابلسية
٥٠٠		حرم هاني افندي ابو مصلح
٥٠٠		« عبد السلام افندي الناطور
٥٠٠		« محمد افندي الناطور
٥٠٠		ام منير افندي البسطامي
٥٠٠		ارملة المرحوم الحاج اسعد افندي جرار

الجمعية الاسلامية المسيحية

والحكومة بيافا

قابل وفد الجمعية الاسلامية المسيحية الحاكم بيافا فطلب حاكم ذلك اللواء من بعض اعضائه ان ياتيه ببعض ما تكتبه الصحف اليهودية من الحض على المقاطعة فاتوه بما خلاصته

ان جريدة هاارتس قالت في عدد (٣١٢٠) ان القصابين عقدوا اجتماعاً في تل ابيب وتقرر ان يكون الاضراب شاملا وان يوقف ذبح الطيور لتأييد مطالبهم المتعلقة (بالذبح)

وقالت ايضاً في عدد ٣١٢٠ ان محاولة ادخال لحم مذبوح من الخارج بطرق مختلفة فشلت ومنع اللحم من الدخول على يد دائرة البوليس وتناول المنع امس لحوم للعرب والالمان حاولوا بيعها في تل ابيب

وقالت جريدة « الكونترس » في ١٣ نوفمبر سنة ١٩٢٩ وزع امس قصابو وذباحو تل ابيب منشوراحتجاج ضد الحكومة لطلبها منهم الرجوع الى مذبح يافا و يعلنون فيها لسكان تل ابيب بانهم لا يرجعون الى مذبح يافا ولا على اي وجه من الوجوه و بالرغم عن كل تهديد من طرف الحكومة

وقالت هاآرتس بتاريخ ١٧ نوفمبر سنة ٩٢٩ في العدد ٣١٢٤ ما ياتي

بدأ القصابون في الليل يراقبون تهريب اللحوم الى تل ابيب و يجرون تفتيشاً في كل محل مشتبه به بانه يستجلب لحما من الخارج وقد حدث هذه الليله ان القصابين اشتبهوا بوجود لحم في احدى بيوت محلة « شفاك » واحدث صياح القصابين اضطراب في المحلة

وقالت هاآرتس في ١٨ نوفمبر سنة ٩٢٩ في العدد « ٣١٢٥ » ما ياتي :

اجتمع امس ما يزيد على الالفي شخص برياسة الحاخاميين للاحتجاج على منع الذبح في تل ابيب وقد حدث في بعض المحلات بعض حوادث سببت اضطراب بين السكان لاخذ لحوم « خارجية » بين تلك المحلات كانه وقعت معركة في ناحية اخرى من البلده بين القصابين المضربين و بين اصحاب اوتيل « بلاتين » للسبب نفسه وهو جاب لحم من الخارج

وكانت قد نشرت دوارها يوم في العدد ٢٩٣ ـ : الحادث التالي

امس في السابعة صباحاً احضر بعض العرب من اهالي لفتا المحلة البخارلية الى المقاول اليهودي ابرهيم غزلان كمية من احجار البناء وابراهيم غزلان هذا مقاول يهودي لم يشغل عنده منذ سنتين ولا عامل يهودي والبرهان على ذلك هو قبوله احجار من القتله وقد اوجد هذا الحادث في نفوس اهل المحله الما وغضبا شديداً وقد اراد بعض الشباب التدخل في الامر الا ان العمال استعانوا بالجند البريطاني لحضر واتقدم بعد ان هدد المتدخلين باطلاق النار

مهربو السلاح

— الى فلسطين —

بيروت ـ لمراسل الاهرام الخاص . تقررت ادانة الصهيونيين مهربي السلاح الى فلسطين بتهمة شراء الاسلحة الحربية وتهريبها وسيما كون يوم الجمعة

—✻ في صفد ✻—

شاع اول امس ان الحكومة اوقفت اعضاء جمعية صفد الاسلامية المسيحية لمسائل تتعلق بالمقاطعة فاضطرب الناس لهذا الخبر وقلقوا جداً وقالوا اما يكفي ما هو حال الصفديين

ولكن لدى الاستقصاء فهم ان مقام الحكومة في صفد استدعى بعض الذوات وتحدث معهم في الامر واسداهم نصائح ليعاملوا اليهود جزاء ما يلاقون منهم

—✻ هطول الامطار ✻—

هطلت الامطار في الايام الاخيرة وقد حصل ري في الاراضي الوعرية اما في السهول فالمزارع يستطيع شق الارض

—✻ الدكتور نمر بالقدس ✻—

زار حضرة العالم الكبير والصحافي الشهير الدكتور فارس افندي نمر وقرينته القدس فاقام لهما صهرهما السيد انطونيوس حفلة شاي دعا اليها حضرة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وجمهور من المحامين والصحافيين .

— على المحاكمة —

احال قاضي التحقيق بحيفا مدير السنديكا كولدنتال على محكمة الجنايات الكبرى بتهمة قتل في ساحة الخمرا وتحريض اثناء الاضطرابات .

—✻ السيول في سورية ✻—

بيروت ـ لمراسل الاهرام الخاص . قطعت السيول طريق الصحراء الى العراق وتوقف سير القوافل في تدمر

—✻ موقوفو يافا ✻—

نقل السيدان عبد المعطي البرغوثي وموسى الكيالي الى سجن عكا لانهما رفضا اعطاء كفالات مالية و يلاقيان كل عطف واحترام من اخواننا العكيين اما الاستاذ المظفر فقد نقل الى المستشفى

دمشق يوم الثلاثاء القادم فتؤلف بعدها حكومة وطنية تتولى المفاوضة لعقد معاهدة مع فرنسا كما حدث في العراق بتوليه الملك فيصل قبل الدستور . و يرشحون لرياسة الوزارة الجديدة جميل مردم بك ولم يعلن رأي النواب الوطنيين حتى الان والحدث المتوقع غير جلي وقد عاد مندوبو المفوضية الفرنسية الى مراكزهم

« تتمة اخبار لجنة التحقيق عن الصفحة الثانية »

استأنف المستر سيلي اسئلته

س · اتذكر بلاغ الحكومة المعلن به ضبط ٢٥ بندقية حربية · ج · نعم وانا حررت هذا البلاغ · س · على اي شيء تستندون بنشر هذه البلاغات · ج نستند على مصدرين المصدر الاول بلاغات السلطة العسكرية والمصدر الثاني تقرير حاكم المقاطعة · س · ما هو تاريخ هذا البلاغ · ج · ٢٧ اغستوس ٢٩ وهنا قرأ المستر سيلي تقرير صادر من المستر مكلرن وكيل حاكم المقاطعة الشمالية المذكور به ضبط ٢٥ يهودي مع بنادق حربية في المطاحن الكبرى · س · هل استندتم على هذا التقرير عند اصدار هذا البلاغ · ج · نعم

س · هل لسماحة المفتي نفوذ كبير في بعض مناطق فلسطين ونفوذ قليل في اخرى · ج · يوجد في البلاد حزبان حزب يؤيد المجلس وسماحة المفتي وحزب آخر معارض له · الحزب المعارض قوي بجهات فلسطين المختلفة واخصها يافا والخليل · في نابلس وحيفا حزبان متعادلان

س · هل سمعت بحادثة مقام الصحابي (عكاشه ·) ج · نعم · س · ما هو تأثير حادثة كهذه على عقول العرب بحسب رأيك · ج · ان هذا عمل عدائي تجاه الاسلام ان الصحابي (عكاشه) هو احد صحابة النبي عليه السلام الاسلام يحترمون جداً صحابة النبي · س، اتعلم ان العرب طلبوا استلام ادارة المعارف، ج، نعم طلبوا، س، هل رفض طلبهم، ج، لم توافق عليه الحكومة، س، اتعلم ان معارف الصهيونيين يديرها الصهيونيون انفسهم، ج، الحكومة لم تعهد بادارتها لهم ولكن الصهيونيين يديرون معارفهم بانفسهم س · ان العشرين الف جنيه التي ياخذها الصهيونيون سنويا لادارة معارفهم اليست نسبة الى عددهم ومن الضرائب العامة · ج · نعم · س هل يدفع هذا المبلغ رأساً من الحكومة لهم · ج · نعم · س هل عينت الحكومة لجنة لتبحث مسالة تمثيل الاهالي بالحكومة والمعارف · ج · نعم بسنة ٩٢٤ عين فخامة المندوب السامي لجنة لتفحص مسالة تمثيل الاهالي بالحكومة ومن جملتها المعارف س · هل تعرف اعضاء هذه اللجنة · ج · السر رونالد ستورس المستر ملز والمستر درايطون وانا س · هل عملوا تقريراً الى الحكومة · ج · نعم س · هل اوصت اللجنة بلزوم تمثيل الاهالي · ج نعم المستر بريدي محامي الحكومة - هل اعلن هذا التقرير - كلا، اظن انه ارسل بطريقة سرية الى فخامة المندوب السامي

المستر بريدي - ما زال هذا التقرير سري فلا يجوز اعلان محتوياته

المستر بترتون عضو اللجنة - اظن انبه لا يمكن سؤال موظف عن تقرير سري لم ينشر او يعلن لاحد ولكن بكل تأكيد ان اللجنة ستطلب هذا التقرير من الحكومة

عوني بك - انا لا يهمني هذا التقرير اذا كان سري او علني ولكن اسأل الشاهد الم يحط هذا المشروع · هنا جرت مناقشة حادة بين المستر بريدي محامي الحكومة والسر ستوكر محامي العرب بخصوص جواز هذه الاسئلة - اللجنة رغبت ان لا يوضع هذا السؤال فصرف النظر عوني بك عن سؤآله

عوني بك : من يراقب الصحافة في قلم السكرتيرية · ج : يوجد موظف اسمه الخواجا بنا يقرأ الصحف العربية وياخذ خلاصات عنها تحت ملاحظة ومراقبة مساعد السكرتير · س : من هو مساعد السكرتير هذا · ج : المستر ادوين صموئيل س : اهل هو يهودي · ج : نعم س · هل يعرف عربي · ج : يتكلم قليلا جداً · س : هل يقرأ اللغة العربية · ج : كلا س : هل تعتقد بصفتك مساعد للسكرتير العام ان الحكومة تتمكن من معرفة الرأي العام بهذه الطريقة · ج : اتطلب مني جواباً

المستر بريدي محامي الحكومة اعترض على هذا السؤال وطلب بان لا يجيب الشاهد عليه واللجنة رغبت بعدم سؤآله · عوني بك : اتعرف ان اراضي البلاد مقسومة الى قسمين القسم الاول للملاكين كبار واغنياء والقسم الاخر لافراد الملاكين بقطع صغيرة - ج : نعم وهو كذلك

س · واصحاب الاراضي الكبيرة يستعملون اراضيهم بواسطة مزارعين اليس كذلك · ج : نعم س : وان اصحاب الاراضي الصغيرة يزرعوها بانفسهم · ج · نعم · س · اتعرف الفلاح الفلسطيني وحالته · ج · نعم لي بعض المعرفة ولكني لا اعد نفسي خبيراً بشؤون الفلاح · س · اتعرف ما هو ناتج الفلاح الافرادي الذي يزرع الارض بنفسه · ج - يختلف بكثير من الاحيان · س - ما هو الحد الادنى · ج - لا يمكنني ان اجيب على هذا السؤال بوجه عام ولكنني اتصلت ببعض المزارعين واعلم ان ايراده السنوي يتراوح بين ١٢ و ٢٠ جنيه لقد كان لي اتصال بالفلاحين عندما كنت بادارة المعارف والقرى

المستر سني عضو العمال بلجنة التحقيق القصد بهذا ان الفلاح وعائلته يتمكن ان يعيش طول السنة بهذا المبلغ او ان مبلغ ١٢ الى ٢٠ جنية هو ما يجمعه الفلاح نقداً · ج · نعم هذا المبلغ الذي يرد له نقداً · المستر سني عضو العمال · طبعاً هذا المبلغ لا يدخل ضمنه آجارات بيوت ج · اظن هكذا · عوني بك · اتعرف ان جمعيات اليهود يشترون هذه الاراضي من الفلاح الصغير ج · اعرف ان بعض هذه الاراضي بيعت لجمعيات اليهود · س اتعرف ماذا يعمل الفلاح بثمن هذه الاراضي · المستر شو رئيس اللجنة - كيف يتمكن الشاهد من مجاوبة هذا السوآل س : اتعرف ان الفلاح يصرف هذا المبلغ ولا يستخدمه كرأس مال · ج : اعرف بانه يصرفه س : اتعرف الفلاح المصري · ج : نعم لحد معلوم · س : اتعرف بان الحكومة المصرية تحمي الفلاح الصغير من بيع اراضيه · ج : يوجد في مصر قانون الخمسة افدنة وهو ينص بان كل مالك لارض لا تزيد عن خمسة افدنة لا يجوز بيعها · س : هل عقلية الفلاح المصري مطابقة لعقلية الفلاح الفلسطيني · ج : نعم · س · هل تعرف المستعمرات اليهودية · ج : كلا

المستر بترتون عضو المحافظين · بخصوص قانون الخمسة افدنة الذي ذكرته اظن بانه محظور بيعها بحالة افلاس صاحبها · ج : اذا احد استدان دارهم او رهن ارضه وكانت لا تزيد عن خمسة افدنة فلا يجوز بيعها

المستر بترتون - انما يجوز لصاحبها ان يبيعها بحالة عادية اليس كذلك · ج : لا اعلم س هل كان الفلسطينيون يشتركون في اعمال الحكومة قبل الاحتلال وهل كان لهم ممثلين بالولايات والاقضية · ج : نعم · س هل تعرف شيء عن مجلس الادارة وعن صلاحية هذا المجلس · ج اتذكر بانه كان لمجالس الادارة صلاحية سعة باعمال الحكومة · عوني بك : تفضل واقرأ هذا القانون على مسامع اللجنة عن صلاحية مجالس الادارة · المستر بريدي محامي الحكومة : الا يمكن ان يبرز الى اللجنة القانون نفسه · لتنظر به · المستر بترتون عضو المحافظين : ما هو هذا الكتاب · الشاهد : هذا ترجمة القوانين التركية · المستر بيترتون : هل يتكرم عوني بك ويسمح ان يعيرنا هذا الكتاب · عوني بك : نعم بكل سرور · س : عوني بك هل ذهبت مع اللورد بلفور الى الشام · ج : نعم كلفت بمرافقته · س : ماذا حدث هناك · ج : اللجنة لم تسمح بهذا السؤال · فقال عوني بك ساضعه بشكل اخر · س : هل العرب خارج فلسطين يعترضون على وعد بلفور · ج : نعم بكل تاكيد س : هل ظهر لك ذلك من زيارة بلفور الى الشام · فقاطع المستر هوبكن موريس عضو الاحرار قائلا : هل يوجد علاقة مباشرة اللورد بلفور بالاضطرابات الاخيرة · السر ستوكر : ان ذهاب اللورد بلفور للشام يظهر شعور العرب وهو صاحب الوعد المشهور

عوني بك : اتعلم ان بعض الفلسطينيين اشتركوا مع الترك بالحرب · ج : نعم · س : اتعلم ان اهالي السلط حاربوا مع الانكليز في فلسطين ضد الاتراك

السر مريمان يناقش الشاهد

س : انت خبير بالقانون والصحف فارجو منك ان تساعدني في اسئلتي وتقول لي ما هي جريدة اليرموك واين تصدر · ج : هي جريدة عربية تصدر في حيفا · اني لست مشتركا فيها ولا اقراها · س : والجامعة العربية · ج : تصدر في القدس ومشترك فيها واقرأها · س : هل صاحبها احد افراد العائلة الحسينية وصديق للمفتي · ج : نعم · س : اظن انه ليس بعيد عن الصواب اذا قلت عنها انها لسان حال المجلس الاسلامي · · · لا علم لي انما هي على اتصال مع المجلس، س : وما هي جريدة فلسطين · ج : جريدة عربية تصدر في يافا ويحررها مسيحي · س : وهل كانت تعارض المجلس بشدة · ج : نعم ولكن ليس · س : تصالحت مع المجلس بعد الانفجار · ج : نعم منذ الثورة ذهبت جميع الاختلافات واتحدت جميع الاحزاب بالرأي · س : وجريدة الكرمل اليست هي اقدم جريدة في فلسطين · · ج : نعم ويصدرها رجل مسيحي · س : اكانت معارضة للمجلس قبل الثورة · ج ،نعم اليست هي الجريدة الاكثر اهمية في فلسطين · ج : ان صاحبها رجل محترم في قومه وكانت جريدته الاكثر اهمية وانتشاراً ولكن اهميتها نقصت بالسنوات الاخيرة بسبب كبر صاحبها في السن « ضحك » · س : والصراط المستقيم · ج : جريدة اسلامية تصدر بيافا ومعارضة جدا للمجلس الاسلامي ولسماحة المفتي · لم اقراها قطعيا منذ الثورة · ج : اذاً افهم منك ان جميع الصحف العربية اتحدت بعد الثورة مع المفتي ومجلس الاسلامي اليس كذلك ج : كلا ليس كذلك قلت انهم اتحدوا سوية في قضيتهم العامة وكان اختلافات بينهم بمسائل متعددة لكنها زالت ولم يعد لها اثر بعد الاضطرابات

س · لقد سبق وقلت ان بعض الجرائد كانت معادية لسماحة المفتي فهل يمكني استنتج بان هذه الصحف كانت تقول « اولا » ان مسألة البراق ليست الا طريقة لتثبيت مركز سماحة المفتي · · · ·

وثانياً بان سماحة المفتي يسيء استعمال اموال الاوقاف ويريد وضع حجابا على اعماله « ثالثاً » بانه يضيع اموال الاوقاف لجلب بعض الصحف الى سياسته · ج : كلا قطعياً كلا ··· يجوز اني قرأت بعض مقالات في الصحف بخصوص دراهم المنكوبين السوريين · س : اتعرف بانه جمع من الخارج عشرة الاف جنيه لمنكوبي سوريا وارسلوا بواسطة سماحة المفتي · ج : اعرف ولكن اجهل المبلغ س : قسم ارسل الى المنكوبين وقسم بقي مع المفتي اليس كذلك · ج : لست متاكداً من صحة هذا القول · لقد قيل شيء كهذا · وهنا ابرز السر مريمان عدة ترجمات من مقالات في الصحف العربية ووزعها على اللجنة والمحامين

س : بخصوص بيان العرب المؤرخ في ٢٤ ، ٨ ، ٢٩ قلت انك ذهبت الى يافا وتاكدت من زعماء العرب بحضور موظفين من حكومة فلسطين انه كان لهذا البيان تاثير عظيم لتهدئة الشعب الم يكن الشيخ المظفر بهذا الاجتماع · ج : نعم كان موجوداً · س : ومنه سمعت ايضاً عن تاثير هذا البيان · ج : ربما · س : اظن انه هو الشخص الذي القي عليه القبض يوم السبت الماضي · ج : سمعت بانه اوقف بموجب قانون منع الجرائم · س : هل تعلم باضطرابات القدس بسنة ١٩٢٠ · ج : لم اكن هنا · سمعت بها · س : اتعلم نتيجة الاحكام بتلك الاضطرابات · ج : نعم · س : هل كان احد المحكوم عليهم بتلك الاضطرابات عارف العارف والحاج امين افندي الحسيني · ج : نعم · س : الحاج امين افندي الحسيني الكل يعرفه فمن هو عارف العارف · ج : قائمقام بئر السبع · س : هل كان الاثنان متهمين سوية · ج · لا ادري · س : كيف كان الحكم على الحاج امين افندي · ج : غيابياً س : لانه كان فاراً من وجه الحكومة اليس كذلك · ج : لا اعلم · س : هل حصل عفو عام · ج · اظن بسنة ١٩٢٠ اعلن السر هربرت صموئيل عفو عام عن بعض المحكومين عليهم ومن جملتهم عارف العارف والحاج امين افندي الحسيني ·

بدأ المستر بريدي محامي الحكومة بمناقشة الشاهد بما يأتي

س · بخصوص الخمسة وعشرين بندقية الحربية التي ذكرت في بلاغ الحكومة الرسمي اظن ان التقرير عنها وصلكم تلفونيا ج · لم يصل التقرير الي · اسأبل لاحد السكرتارين وبلغت انا عن المسئلة عند كتابة البلاغ · س · التقرير مذكور به خمسة وعشرين شخص يهودي لماذا لم تذكروا كلمة « يهودي » في البلاغ الرسمي ج · كي لا اهيج الشعب واستفز شعورهم لذلك قلت ضبطت خمسة وعشرين مرتينة ولم اذكر « يهود » ، لا · س · بوقتها كانت تقارير كثيرة تحضر للسكرتارية اليس كذلك ، ج ، نعم · س · بين هذه التقارير كان منها تقارير غير حقيقية اليس كذلك · ج · نعم · ثم سأل المستر سيلي محامي العرب الشاهد كما ياتي

عندما كانت تصلكم تقارير غير حقيقية كان يصلكم بعدها تصحيح لها اليس كذلك · ج · نعم · س · هل وصلكم تصحيح لهذا التقرير · ج · كلا

س · كنت في مصر سنة ١٩١٩ اليس كذلك ، ج ، نعم ، س ، وحضرت الثورة المصرية باثنائها ، ج ، نعم

يتبع

بالفعل عم بيصوبنولك موستك

نشرت جريدة الدبور هذه القصيدة العامية عن لبنان وفيها ما يوافق فلسطين فننشرها تفكهة للقراء

يا شعب لبنان الكبير شو قصتك
من الجارك نقصوا لك حصتك
لو كان فيك رجال بتحافظ عليك
ما كان حدا من حصتك يقشطك

***

لو كان فيك رجال بتحافظ عليك
ما كنت رازح تحت ثقل الحمل هيك
وجرتك ما كان بتصفي دويك
وما كان يا لبنان بتصبح حزين
وما كان بيقول راحت سطوتك

***

ما كان يا لبنان بتصبح حزين
مهضوم حقك كل ساعة وكل حين
نصف ابنائك صاروا مهاجرين
والحبل عالجرار مش راح ينقطع
ما زال في بابور رامي بمينتك

***

والحبل عالجرار مش راح ينقطع
وصوتك بالاذان مش عم ينسمع
انصرخت يا لبنان حتى تنفلع
مش راح تحصل من صريخك فايده
ما زلت عالكبار لاقي حملتك

***

مش راح تحصل من صريخك فايدي
ما زال حكامك هيكي زايدي
الخلط ماشي والضرايب زايدي
وبالوعد يا لبنان عم بيعللوك
وبالفعل عم بيصوبنولك مرستك

***

وبالوعد يا لبنان عم بيعللوك
وبالفعل حمل ثقيل عم بيحملوك
بكل مفطس يا حرام بينزلوك
وانت امرك للاله مسلمو
وللنير حاني يا مشحر رقبتك

***

وانت امرك للاله مسلمو
ومثل العبد خاضع لامر معلمو
العمال بموال البلاد يتنعموا
وانت يا مسكين مش عم بتوجد
غرش واحد بس داخل جيبتك

***

وانت يا مسكين مش عم بتوجد
غرش سوري بجيبتك في هالبلد
وهيك راح بتضم على طول الابد
ما كرت الايام وتوالوا السنين
عايف سماك طفران زهقان عيشتك

***

ما كرت الايام وتوالوا السنين
عايف سماك طفران ما في لك معين
العمال كلهم عالكراسي نايمين
ناطرين تا يقبضوا معاشاتهم
كل اخر شهر من صندوقتك

...

بختم معك .....

(الدبور) «ابو بشاره»

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار